القاهرة تطلب من قطر تسليم القرضاوي

مصر ترسل اعترافات الإخوان بعدة ترجمات للعالم

د. يوسف القرضاوي

في خطوة لافتة، بدأت وزارة الداخلية المصرية في ترجمة اعترافات المتهمين من عناصر الإخوان والجماعات المتطرفة إلى اللغات الأجنبية، ونشرها عبر الموقع الرسمي لها وإرسالها لوكالات الأنباء العالمية.

وقال مصدر أمني مسؤول بالوزارة لـ«العربية.نت» إن الخطوة التي بدأتها الوزارة بترجمة اعترافات المتهمين للغة الإنجليزية، جاءت بناء على توجيهات من اللواء مجدي عبدالغفار – وزير الداخلية – بعد رصد وإحباط مخططات جماعة الإخوان، التي تستهدف تنفيذ عمليات عدائية ضد أجهزة الدولة ومؤسساتها وبصفة خاصة رجال الشرطة والقوات المسلحة، واعترافهم بانضمامهم لجماعة أسست على خلاف أحكام الدستور والقانون، بغرض تنفيذ أعمال إرهابية، مضيفا أن الخطوة كانت مهمة لإطلاع وسائل الإعلام المحلية والعالمية بالعمليات الإرهابية والمخططات العدائية التي تنفذها جماعة الإخوان وأنصارها في مصر.

وقال إن الخطوة لها أهمية كبيرة على السياسة الخارجية المصرية وأطر تحركها، حيث ستدعم جهود الحكومة المصرية في إطلاع الخارج على تصرفات وأفعال الجماعات الإرهابية، وعلى رأسها جماعة الإخوان وكيفية تجنيدها للشباب وتكليفهم بأعمال إرهابية ضد الدولة المصرية ولمواجهة الإعلام الموالي لهذه الجماعات والداعم لها، وهو إعلام يسعى لقلب الحقائق وتشويه صورة أجهزة الأمن المصرية.

وأكد المصدر أن ترجمة اعتراف المتهمين بارتكاب جرائم عنف وقطع الطريق العام وإطلاق النيران والتعدي على المواطنين واغتيال ضباط وتفجير عبوات ناسفة بأبراج كهرباء وإحراق سيارات شرطة، وانضمامهم للجان النوعية المسلحة التابعة لتنظيم الإخوان المسلمين، تهدف لدحض ادعاءاتهم بتعرضهم للظلم، وأن أجهزة الأمن المصرية تسعى لإلصاق كافة العمليات الإرهابية لهم لتأليب المصريين ضدهم، وأنهم ينبذون العنف ويلجؤون للسلمية، مما يمهد الطريق لإدراجهم كجماعة إرهابية دوليا.

من جهة أخرى طلبت القاهرة رسميا من قطر تسليم الداعية الإسلامي الشيخ يوسف القرضاوي المتجنس بالجنسية القطرية إليها بعد صدور حكم من محكمة الجنايات بإحالة أوراقه للمفتي في قضية اقتحام السجون.

وقال المستشار عادل فهمي مساعد وزير العدل المصري لقطاع التعاون الدولي في تصريحات صحافية اليوم الثلاثاء، إن القطاع أرسل بالتنسيق مع وزارة الخارجية طلبات جديدة إلى قطر للمرة الثانية بشأن تسليم الشيخ يوسف القرضاوي وذلك بعد صدور قرار محكمة الجنايات الأخير في قضية اقتحام السجون ضده وآخرين بإحالة أوراقهم إلى المفتي.

وأضاف أن مصر أرسلت قبل ذلك طلبات إلى قطر وفقا لما نصت عليه الاتفاقيات الدولية في تسليم المتهمين مؤكدا أن مكتب التعاون الدولي للنيابة العامة قام بتجهيز الطلبات الخاصة بالقرضاوي وعاصم عبد الماجد وآخرين من قيادات جماعة الإخوان تضمنت الأحكام الصادرة ضدهم والاتهامات المنسوبة إليهم في التحريض على العنف والقتل، تمهيدا لإرسالها مجددا إلى قطر.

الأزهر يبحث مع المثقفين تجديد الخطاب الديني

أكد الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، أن مسألة تجديد الخطاب الديني أمرها محسوم في الإسلام، من خلال حديث النبي صلى الله عليه وسلم: «إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مئة عام من يجدد لها أمر دينها»، فالتجديد أمر ثابت في الإسلام بنص صريح.

وخلال لقائه بعدد من كبار المثقفين والمفكرين وعلماء الأزهر لمناقشة آليات وضوابط تجديد الفكر الديني، وسبل حماية المجتمع من الفكر المتطرف ونزعات التحلل التي باتت تهدد الاستقرار والأمن المجتمعي، قال إن الأزهر الشريف حمل على مدار 1060 عاما على عاتقه نشر سماحة الإسلام ورحمته ويسره، مضيفا أن الأزهر وبمشاركة رموز مصر المجتمعية عبر لقاءات مثمرة، انتهى إلى إصدار وثائق الأزهر التي لاقت صدى وقبولا في الداخل والخارج.

وأضاف أن قضية تجديد الفكر والخطاب الديني لم تجد تحركا جماعيا على كافة مستويات الخطاب الإعلامي والثقافي والتعليمي والديني، موضحا أن اجتماع الأزهر اليوم بالمثقفين يأتي في إطار التشاور والاستماع، مشددا على أن مصر تستحق الكثير، ونحن مسؤولون عن هذا الشعب الذي ينتظر منا الكثير.

ومن جانبهم، أكد المشاركون في الاجتماع أن هذه الدعوة تربة في شقيها الفكري والديني، مشيرين إلى أن هناك أمورا استجدت تستوجب تجديد الخطاب، وأن ثقافة وتكوين الإنسان المصري على وجه صحيح ليست وظيفة الأزهر وحده، بل يسأل عنه الخطاب الإعلامي والتربوي والثقافي.

وأضاف المشاركون أن الأزهر ليس في دائرة الاتهام، لأنه طرح قضية التجديد ويعمل عليها من عشرات السنين، وأن الجنوح والتطرف والعنف الذي نراه يعد خروجا على الإسلام.

موجة حارة تضرب جميع أنحاء مصر ووفاة مواطن في محافظة المنيا

القاهرة – «وكالات»: توفي مواطن متأثرا بإصابات بالغة لحقت به، بسبب اصطدام سيارته الملاكي التي كان يقودها في طريق الصعيد بعامود إنارة، بعد أن فقد سيطرته عليها نتيجة الإجهاد من حرارة الطقس.

وتلقى اللواء محمد صادق الهلباوي مدير أمن المنيا، إخطارًا من مستشفى أبوقرقاص المركزي، يفيد باستقبال المستشفى للمواطن «وليد ع.ر.»، مصابا باشتباه ما بعد الارتجاج وكسر بعظام الصدر واشتباه بنزيف داخلي، وتوفي متأثرا بإصاباته أثناء محاولة إسعافه.

وتبين من التحريات أن المتوفي كان يقود سيارته الملاكي بالطريق الصحراوي الغربي، وبالقرب من مدخل مدينة أبوقرقاص اصطدم بعامود إنارة على جانب الطريق، مما أدى لانقلابها وحدوث إصابته التي أودت بحياته

فيما تحولت الموجة الحارة التي تمر بها جميع محافظات مصر ومن بينها محافظة كفر الشيخ، أمس الأربعاء، إلى «مكسب وخسارة».

الخسارة من نصيب باعة الفواكه والخضروات، ومحال المرطبات والعصائر، وأصحاب الكوفي شوب، والمقاهي، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار زجاجات المياه المعدنية، والمشروبات الغازية بمختلف أنواعها.

يؤكد خميس السيد هلال «فكهاني»، أن أي يوم تمر به مصر وفيه ارتفاع لدرجات الحرارة، يعد خسارة بالنسبه له، نظرا لتعرض الفواكه التي يقبل عليها المواطن مثل الموز والفراولة، والخوخ للتلف، لأن هذه الفواكه الأكثر تأثرا بالحرارة والتبريد.

وأشار محمود نجم الدين زغلول «صاحب محل عصائر ومرطبات»، إلى أن ارتفاع درجات الحرارة يعد موسما خاصا له، لإقبال المواطنين عليه، لأن العطش شيئا طبيعيا يشعر به المواطن، أثناء سيره في الموجه الحاره، وبالتالي عندما يرى أي محل مرطبات فيقبل عليه لتلبية احتياجاته من المياه والعصائر.

وأوضح علي محمد حسنين «صاحب مقهي»، أنه يتابع في وسائل الإعلام المختلفة، حالة الأرصاد الجوية، خصوصا في فصل الصيف، وعندما يوجد خبر بارتفاع درجات الحرارة فيستعد بتجهيز المقهى الخاص به، ومن ضمن هذه الاستعدادات وجود قوالب الثلج، لأنها تقدم مع المشروبات الباردة، والاتفاق مع موزعي شركات المياه الغازية بزيادة منتجاتها، بينما الإعلان عن الأسعار التي يقدمها للمواطنين، خلال هذه الظروف.

وقال خالد السيد صالح «مدرس ثانوي»، إن المواطنين هم ضحايا جشع التجار –بحسب وصفه– وأصحاب المحال المختلفة، سواء في فصل الشتاء أو الصيف، مؤكدا أنه قام بشراء زجاجة مياه معدنية بسعر ٥ جنيهات، وزجاجة المياه الغازية بسعر ٣ جنيهات، وإذا سألناهم عن سبب ارتفاع الأسعار يبلغوننا أن الشركات الموزعة لهم قامت برفع الأسعار عليهم وفي النهاية المواطن هو الضحية.

وفي مواطن متأثرا بإصابات بالغة لحقت به، بسبب اصطدام سيارته الملاكي التي كان يقودها في طريق الصعيد بعامود إنارة، بعد أن فقد سيطرته عليها نتيجة الإجهاد من حرارة الطقس.

وتلقى اللواء محمد صادق الهلباوي مدير أمن المنيا، إخطارًا من مستشفى أبوقرقاص المركزي، يفيد باستقبال المستشفى للمواطن «وليد ع.ر.»، مصابا باشتباه ما بعد الارتجاج وكسر بعظام الصدر واشتباه بنزيف داخلي، وتوفي متأثرا بإصاباته أثناء محاولة إسعافه.

وتبين من التحريات أن المتوفي كان يقود سيارته الملاكي بالطريق الصحراوي الغربي، وبالقرب من مدخل مدينة أبوقرقاص اصطدم بعامود إنارة على جانب الطريق، مما أدى لانقلابها وحدوث إصابته التي أودت بحياته.

عبور 171 فلسطينيا من العالقين عبر معبر رفح

أغلقت السلطات المصرية، معبر رفح البري في اليوم الأول من افتتاحه استثنائيا لعبور العالقين في الجانب المصري ولمدة يومين، وتنتهي الأربعاء.

وقال مصدر مسؤول بمعبر رفح البري، إنه تم عبور 171 فردا يحمل الجنسية الفلسطينية، و40 فردا مرحلا من السجون، ولا تزال أعداد كبيرة في انتظار السماح لهم، الأربعاء، للعبور إلى الجانب الفلسطيني.

يذكر أن ميناء رفح البري، تم إغلاقه عقب حادث الاعتداء على قوات الأمن في كمين كرم القواديس في 24 أكتوبر الماضي، إلا أنه يتم افتتاحه استثنائيًا للحالات الإنسانية وإدخال المساعدات.

فيما أعلنت مصر عن تدمير 521 نفقا مع قطاع غزة خلال 7 شهور، من بينها 63 نفقا تبعد مسافة ما بين كيلو و2.8 كلم عن حدود الدولة.

وقال العميد محمد سمير، المتحدث العسكري، إن الجيش المصري ضبط 6097 قطعة سلاح مختلفة تنوعت بين البنادق الآلية والرشاشات بأنواعها والبنادق الخرطوش والقناصة والمسدسات، كما تمكن من ضبط 2350 كلغ من المواد شديدة الانفجار، و6 صواريخ، و4 مقذوفات مضادة للدبابات، إضافة إلى ضبط 48 بمبة هاون من مختلف الأعيرة.

وأضاف أنه ضبط 373790 طلقة من مختلف الأعيرة، إضافة إلى ضبط 96 طنا من المواد المخدرة على كافة الاتجاهات الاستراتيجية برا وبحرا وجوا، شاملة «حشيش وبانجو هيروين وأفيون»، مؤكدا أن قوات حرس حدود ضبطت 18 مليون قرص مخدر تضمنت أقراص الترامادول والتامول المخدرة.

وقال إن القوات المسلحة تمكنت من ضبط 6004 أفراد مصريين وجنسيات أخرى، أثناء محاولات تسللهم داخل البلاد والهجرة غير الشرعية.

عبور أعداد من الفلسطينيين معبر رفح في اتجاه قطاع غزة

مقتل 7 متطرفين وضبط 39 مشتبهاً بهم في سيناء

إحدى العمليات العسكرية ضد المتطرفين في سيناء

القاهرة – «وكالات»: أعلنت مصادر أمنية بشمال سيناء مقتل 7 عناصر متطرفة، وضبط أكثر من 39 مشتبها بهم وإحالتهم لجهات التحقيق المختصة، وذلك خلال حملات أمنية لقوات الشرطة والجيش بمناطق مختلفة بمحافظة شمال سيناء، وتم تدمير 6 بؤر إرهابية يستغلها المتطرفون لتجهيز عملياتهم الإرهابية بمناطق العريش والشيخ زويد ورفح.

وفي نفس الوقت، فجرت قوات مكافحة الإرهاب بشمال سيناء 22 عبوة ناسفة في مناطق متفرقة بالشيخ زويد ورفح خلال الـ24 ساعة الماضية، وتم اكتشاف العبوات وتفجيرها قبل استخدامها في عمليات إرهابية، ورصدت محاولات لقيام مجموعات مسلحة باستهداف القوات عن بعد بأسلحة خفيفة، والتصدي لـ4 محاولات هجومية لأشخاص يستقلون دراجات بخارية.

ومن ناحية أخرى، فشلت مجموعة إرهابية بمدينة العريش في محاولتها استهداف قوات الشرطة، بعد زرع عبوتين ناسفتين على طريق القوات في منطقتي جنوب العريش، وتفجيرهما أثناء سير القوات، وانفجرت إحداها أثناء سير مدرعة بالقرب منها دون أن تصيبها.

حبس نجل شقيق مرسي 5 سنوات

القاهرة – «وكالات»: قضت دائرة الإرهاب بمحكمة جنايات الزقازيق في مصر، أمس الأول الثلاثاء بمعاقبة ١٠٢ شخص من عناصر وأنصار جماعة الإخوان المسلمين من بينهم نجل شقيق الرئيس الأسبق محمد مرسي بالسجن المشدد لمدد تتراوح ما بين ٣ و١٥ عاما، وبراءة ٢٩ متهما، وذلك في ٤ قضايا عنف بقسمي ثان الزقازيق وأول العاشر من رمضان ومركز أبو كبير في محافظة الشرقية.

كما قررت المحكمة مد أجل النطق بالحكم في قضيتي عنف بقسم أول الزقازيق ومركز بلبيس والمتهم فيهما ٢٤٩ شخصا من عناصر وأنصار الإخوان من بينهم القيادي أمير بسام، لجلسة ٣٠ يوليو القادم.

وشملت الأحكام معاقبة ٨٤ طالبا بجامعة الزقازيق منهم ابن شقيق الرئيس الأسبق بالسجن لمدة ٥ سنوات، في قضية بقسم ثان الزقازيق، و٣ متهمين بالسجن لمدة ١٥ سنة و٦ متهمين بالسجن لمدة ٥ سنوات وبراءة ٢٩ متهما في قضيتين بمركز «أبو كبير»، و٩ متهمين بالسجن لمدة ٣ سنوات في قضية بقسم أول العاشر من رمضان.

وكانت النيابة العامة قد أحالت لمحكمة الجنايات ٣٨٠ متهما في ٧ قضايا، بتهم الانضمام لجماعة إرهابية وخرق قانون التظاهر وارتكاب أعمال عنف والتحريض عليها وحيازة أسلحة وألعاب نارية ومواد حارقة ومقاومة السلطات وإتلاف منشآت عامة وخاصة وقطع الطرق وتعطيل الحركة المرورية.

ليبيا: عبد الله الثني ينجو من محاولة اغتيال في طبرق

نجا رئيس الوزراء الليبي، المعترف به دوليا، عبد الله الثني، من إطلاق نار على سيارته في مدينة طبرق، وقال متحدث باسم الحكومة إن مسلحين أطلقوا النار على رئيس الوزراء، وهو يغادر بعد جلسة برلمانية، متجها إلى المطار.

وقد أصيب أحد حراسه بجروح.

وأضاف المتحدث أن مسلحين كانوا يتظاهرون خارج مقر اجتماع البرلمان قبل إطلاق النار، مطالبين باستقالة الثني، وقد أجلت الجلسة إلى الأسبوع المقبل.

وأجبر البرلمان الليبي المنتخب على الانتقال إلى مدينة طبرق، شرقي البلاد، بعدما سيطر مسلحون إسلاميون على العاصمة طرابلس، وعلى بنغازي، المدينة الثانية في البلاد.

ولا تزال الاشتباكات بين الفصائل المتنازعة منتشرة في البلاد.

حماس تحذر إسرائيل من التصعيد في غزة

آثار انفجار على مدينة غزة

غزة – «وكالات»: حذرت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) أمس إسرائيل من مغبة «التمادي في التصعيد» ضد قطاع غزة، في حين حمّل وزير إسرائيلي حماس مسؤولية إطلاق صاروخ باتجاه البحر.

وقال المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري إن إسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن التصعيد في قطاع غزة.

ونقلت وكالة الأناضول للأنباء عن أبو زهري تحذيره إسرائيل من التمادي في ما وصفه بالحماقات، مضيفا أن تصعيد الليلة الماضية «يتحمل الاحتلال كافة نتائجه».

وكان الطيران الحربي الإسرائيلي قد شن فجر الأربعاء سلسلة غارات جوية استهدفت أراضي فارغة شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وسبق أن أعلن جيش الاحتلال الثلاثاء عن رصد إطلاق صاروخ من القطاع باتجاه إسرائيل قال إنه سقط في منطقة غير مأهولة بالسكان شمال شرق مدينة أسدود، دون وقوع إصابات.

من جانبه، اتهم وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون حركة حماس بالمسؤولية عن إطلاق الصاروخ الليلة الماضية من قطاع غزة.

وقال يعالون إن الصاروخ سقط في منطقة غانيه يافنيه شرق أسدود، محذرا من أن إسرائيل «لا تستطيع تجاوز ذلك».

في غضون ذلك، زعم وزير البنى التحتية والطاقة والمسؤول عن لجنة الطاقة النووية، يوفال شتاينتس، أن إسرائيل امتنعت بالحرب الأخيرة على قطاع غزة عن القضاء على حماس، مؤكدا أن على إسرائيل أن تستعد لتقويض سلطة حماس، بسبب «تواصل إطلاق الصواريخ» من قطاع غزة، وفق قوله.

وكان مراسل الجزيرة في إسرائيل أفاد بأن ثلاثة صواريخ أطلقت من قطاع غزة سقطت مساء الثلاثاء في مناطق غير مأهولة في النقب.

وقال المراسل إن سلطات الاحتلال رصدت إطلاق الصواريخ من المنطقة الشمالية للقطاع، وأشار إلى أن الصواريخ سقطت في مناطق غير مأهولة ولم تسبب خسائر مادية أو بشرية.